عدد ٢٠ 20 ﴿ ثمن النسخة الواحدة نصف قرش صاغ ﴾ السنة الاولى

مبادئ الجريدة

مبادىء الحزب الوطنى العشرة

مصر للمصريين

أحرار فى بلادنا كرماء لضيوفنا

الوطنية واحدة لاتتعدد

اليوم احتلال وغداً استقلال

لاتسترد الامم استقلالها الا بمجهوداتها

قوة المال فى قوة العمال

(مصطفى كامل)

مصر الفتاة

م مصر محفوظ

جريدة يومية سياسية تجارية

﴿ واعتصموا بحبل الله جميعاً ولا تفرقوا ﴾
« قرآن كريم »

اشتراكات ومراسلات

١٢٠ عن سنة داخل القطر
١٠ عن شهر « «
١٥٠ عن سنة خارج القطر
يدفع مقدماً

﴿ ادارة الجريدة بشارع خيرت نمرة ٢٠ ﴾

المراسلات التى تختص بالتحرير ترسل برسم « سيد على » رئيس التحرير المسؤول

المراسلات التى تختص بالادارة ترسل برسم « مأمور الادارة »

الاعلانات يتفق مع الادارة على أجرة نشرها

القاهرة فى يوم الاثنين ٢٧ ذي القعدة سنة ١٣٢٦ — ٢١ ديسمبر سنة ١٩٠٨ — ١٢ كيهك سنة ١٦٢٥

عدو مصر والاسلام

لا شك عندنا فى أن القارىء قد عرف من العنوان ذلك الرجل الذى اشتهر بعداوة المصريين والمسلمين. وفى استطاعة كل كاتب أن يكتفى بترديد هذا العنوان فى مواضع اسمه ويعتقد ان القراء يفهمون انه يعنى به اللورد كرومر صاحب المواقف المشهورة ولا سيما موقفه فى خطبة الوداع وصاحب التقارير السنوية وكتاب مصر الحديثة. تلك الاسفار التى أملاها عليه الحقد والجشعونية السوء فى أيام كان فيها أعتى من نيرون وأشد قسوة من جميع القساة

ولعل القارىء يذكر قطعة كتبناها تعليقاً على مانقله الينا البرق من ملخص خطبته. وقد وصلت الى جريدة الغازيت مقتطفات من تلك الخطبة يظهر انها هى المقصودة منها وكلها تحوم حول سعادة مصر المادية فى عهده وافهام المصريين ان الجلاء لن يكون أبداً والدعوة الى تأليف المجلس المحلى المختلط وتحذير أوروبا من عاقبة الجلاء اذا حصل والوعد بتعليم المصريين الحكم الذاتى والشهادة بأن المصريين جهلاء

وان الحزب الوطنى مختلق كذاب وان الجامعة الاسلامية كانت سلاح هذا الحزب ثم تحولت الى البحث فى الامور الخطيرة

بعد أن زعم اللورد الثمانيني ان الرق المادى يجب أن يسبق الرق الادبى رمى الى وجوب تأليف مجلس مختلط يجعل كل من فى مصر مصريا!

وغير خاف ان هذين المبدأين هما أساس لصرح آماله الذى ستقوضه الايام فانه انما يريد أن يبقى الاحتلال الى ماشاء الله كما قال غير مرة. ومفهوم أن وجود الاحتلال حائل منيع يحول دون مصر ورقيها المادى الحقيق بصرف النظر عن الظواهر الكاذبة التى ينت الضائقة المالية حقيقتها. فالرق الادبى المنتظر على أيدى خليفته السير غورست حلم من الاحلام. واذا نحن انتظرناه وجب علينا أن ننسى الجلاء وهو مالا ننساه أبداً ولا نقعد عن السعى اليه مادامت لنا فى الحياة بقية وأبناؤنا من بعدنا يعملون عملنا اذا قدر الله لنا أن نبقى تحت نير الاحتلال — لاقدر الله

نعم ان الانجليز أصلحوا طرق الرى ونظموا المبانى وضبطوا حساب الحكومة ولكن هذا لايدل على انهم فعلوا هذه الفعال لنا وهذا الفلاح رازح تحت اعباء الديون وايرادات الحكومة تصرف جزافا فى مايفيد ومالا يفيد والانجليز مستأثرون بأكبر كمية فى الميزانية السنوية بين مرتبات ومعاشات ومكافآت لاتكاد تحصى

ومن يمعن النظر يجد الوطنيين يتدهورون فى هوة فقر مدقع بعيدة القرار لان مزاحمة الانجليز لهم فى ثروتهم قد أدى الى أمور مادية سيئاتها كثيرة أهمها الغلاء لان كثرة الديون تضطر المزارعين وأصحاب الاملاك الى رفع الاثمان والايجارات ليستطيعوا دفع الاقساط والمعيشة بالباقى ويحذوا غيرهم حذوهم كما هو مشاهد وكان مشاهداً حتى قبل المضاربات التى يحسبونها السبب الوحيد فى الضائقة المالية الحاضرة التى تتخذ بقاءها دليلا واضحاً على ان الانجليز لايتداخلون فى اصلاح مادى للوطنيين

انهم يقولون ان المصري متمتع بالحرية وفى امكانه جمع الثروة لنفسه مادام حراً وهو كلام معقول ولكن ماذا يقولون فى هذا النظام الفاسد الذى يحول دون المصرى ودون السعادة. فان تأخير الاصلاح الادبى يمهد السبيل الى الخراب بل يعجل به لان البلاد اذا لم يكن التعليم فيها قائما على قدم وساق امتنع على الناس ادراك السبل التى يحتفظون فيها بأموالهم فهم يكتسبون كثيراً ويضيعون أكثر ومثلهم فى حزنهم مثل الطائر يطلق من القفص الذى كان يأتيه فيه رزقه ساكنا الى روض ناضر ممتلىء بالصيادين الذين لايمكنونه من الوصول الى ما يمسك به حياته

وليس فى مصر من يستطيع ان يثبت ان الاصلاحات التى أتمها الانجليز أفادت المصريين فان الذين أثروا منهم فى عهد الاحتلال قليلون جداً. كان عدد الاغنياء فى أيام المرحوم اسماعيل باشا أضعاف عددهم وكان الفقراء فى ذلك العهد اهنأ عيشاً من فقراء هذه السنين لان المكاسب القليلة كانت تزيد عن حاجتهم لما كانوا فيه من الرخاء. ولا يجوز ان تعد أمة كبيرة كالامة المصرية سعيدة لان فيها أفراداً سعداء

فهل ينكر أحد هذه الحقائق ؟

انهم لاينكرونها ولكنهم يواربون فى الجواب فيقولون اننا نبكى عصر اسماعيل عصر الظلم والاغراق والشنق والحرق والجلد ونريد ان نرجع الى أيام السياط تلهب أجسامنا. على اننا نتكلم عن الثروة لاعن الاحكام فاننا لانحب ولن نحب الا ان ننال الحكم الذاتى الذى نصلح به شؤوننا. والكلام عن الثروة أمر والاشارة الى الحكم الاستبدادى أمر آخر

ولا ريب فى ان المصريين الآن فى ضنك شديد ولا يجوز ان تعد سعادة أفراد معدودين سعادة للوطنيين أجمعين ومما لايطاق الصبر عليه ان العسر آخذ فى الاشتداد واللورد الهرم يقول انهم لايبدأون باصلاح شأن مصر الادبى حتى يتم الاصلاح المادى وان الاصلاح الأدبى لايكون الا بعد انشاء المجلس المختلط المحلى !

الاصلاح الادبى أيها اللورد ممكن اذا مكنتم الحكومة من اصلاح نظارة المعارف العمومية بقليل من المال الذى استأثر به موظفوكم ومقاولوكم وأخذتم تتمتعون به وتبنون الدور والثكنات وشاركم فيه قليل من الرجال الذين أبعدتموهم ليحل محلهم رجال منكم لايفقهون ماأمروا بعمله

الاصلاح الادبى أيها اللورد باسناد الوظائف الى الاكفاء من الوطنيين وتدريبهم على الحكم والاستقلال

الاصلاح الادبى أيها اللورد فى اصلاح القوانين واللوائح والمنشورات وتمكين الموظفين الوطنيين من تنفيذها

الاصلاح الادبى أيها اللورد فى اصلاح القانون النظامى وجعله قانوناً للحكم الذاتى على ماسنبينه الآن عند الكلام على — البرلمان — الذى تزعم اننا نريده

أما المجلس المحلى فأمر لايقبله عقل

تريد أن يتنازل الاجانب عن جنسياتهم لتضيع امتيازاتهم وتسقط حقوق حكوماتهم فى المطالبة بحقوقهم المشتركة فيما بينهم واذ ذاك تعاملهم معاملة السادة الظالمين للعبيد الضعفاء المساكين. وهم لا يريدون

تريد أن تغشهم بقولك انهم يكونون أصحاب كلمة فى ذلك المجلس الذى تريد أن يكون الرأى النهائى فيه لمعتمد دولتك

تريد أن تأتى بنظام لم يسبق اليه أحد فى العالمين فتجعل كل من فى مصر مصرياً من غير نظام وهو أمر سخر منه الناس أجمعون

فهل ارادتك فوق كل ارادة ؟

يزعم ذلك الرجل انه لاسبيل الى جلاء الحامية الانجليزية الا بالمجلس المحلى ويزعم أن جلاءها يعيد الاستبداد ان لم يكن ذلك المجلس ! كأنه يريد أن يقول اننا نطالب الجلاء وبقاء الحكم المطلق. أو يشير الى اننا لانزال قاصرين ولن نبلغ الرشد الا اذا أنشىء المجلس المحلى !

ويزعم انه لايريد أن يبقى الاحتلال فى مصر بعد ذلك كله لانه لايفيد الانجليز الا الطمأنينة والامان من القلق كان مصر ارض ثورات وهياج ونحن لاندرى ماذا يريد ذلك اللورد لقومه من الفوائد غير ما استأثروا به من الحكم والمال

وليته يخبرنا عن السر فى بقائهم الى الآن وهم لايستفيدون منا. فان أمره غريب عجيب. يقفون فى وجه الامة فلا يمكنونها من الوصول الى الحكم الذاتى ثم يقولون انهم لايريدون البقاء الا لتعرف الامة ماهو الحكم الذاتى. وينادون بأن الاحتلال باق الى ماشاء الله ثم ينادون بأنهم يسعون بالمصريين الى الاستقلال لان شرف حكومتهم يقتضى ذلك !

وأين ذلك الشرف ؟

لاأدرى !

لعلهم يظنون الشرف فى الاكاذيب الملفقة التى تؤخر زمن الجلاء وفى معاكسة الناهضين من الامة وفى قتل التعليم !

فاذا كان هذا هو شرفهم فانهم أشرف من أظلته السماء

قضى اللورد كرومر ربع قرن من الزمان عندنا ولا يزال يدعى أن الامة فى حاجة الى بقاء المحتلين ليرقوا الجيل الحاضر بالتعليم فما قوله فى هذا الجيل الحاضر

هذا الجيل الحاضر هو الذى وجده حين جاء الى مصر ؟ واذا لم يكن هو فلم نشأ هذا الجيل كسابقه جاهلا غير صالح ؟

قاتل الله الغرض فانه مرض ولولاه لما زعم ذلك الرجل فى خطبته التى تكلم عنها ان الحزب الوطنى أحيى شعور الامة وجعلها تمقت الاحتلال وزعيمه « لم تقف حركة صحافته عند حد اذاعة الاكاذيب والتهم المنكرة » فهل اللورد صادق فيما يقول

اننا اتهمنا المحتلين بما كان فى محكمة دنشواى واتهمناهم بأنهم كذبوا علينا فى ادعاء وجود القلق ثم أقر السير غراى بأنه لم يكن. واتهمناهم بأنهم يعينون المهندس طبيباً والطبيب مهندساً. واتهمناهم بأنهم اغتصبوا السلطة. واتهمناهم بما نراه ونلمسه ويعلمون انه كائن وهى حقائق اثبتها الواقع وأيدها

ولا تسمى هذه التهم أكاذيب ولكن اللورد يقول اننا نكذب من غير أن يبرهن على دعواه ثم يخيف الاجانب من عاقبة الجلاء والحكم النيابى ويوهمهم بأننا نطلب برلمانا مصريا تام السلطة وهو موقن بأننا لانريد الا مجلسا نيابيا داخليا لايمس حقوق

الاجانب ولا يلغى الامتيازات ولا يغير مركز النزلاء أقل تغيير

فهل نحن الكاذبون أم هو الكاذب فى هذه ؟

نحن الكاذبون ياحضرة اللورد الصادق السليم النية الحر الضمير ياصديق أصحاب الجلاليب الزرقاء

نحن تداخل فى مالا يعنينا ونتكلم عما لانعلم كما نقرر الحقائق الثابتة

أما اللورد فلا . لانه يهرف فى مسألة الجامعة الاسلامية بما لا يعرف ويدعى أن الحزب الوطنى اتخذها سلاحه ثم انتزع جنابه من الحزب هذا السلاح وحوله الى جهة أخرى لاتضر الاحتلال ! بعد ان استغاث من الجامعة الاسلامية فى كتاب مصر الحديثة الذى أظهره بعد ان اختفى هو من مصر !

وهو تناقض غريب

فلله در ذلك الرجل ما أقدره على التلفيق وياويلتنا اذا لم نحذر قومه ونجد فى السعى الى الاستقلال . والاستقلال أيها الوطنيون سعادتكم فاطلبوه « المصرى »

انباء العالم

أخبار مراكش

جاء الى الديلى تلغراف من طنجه ان مولاى محمدا وصل الى فاس مكبلا بالحديد يوم ٣ الجارى وقد فتش مولاى الحفيظ أمتعته فوجد فيها رسائل مرسلة اليه من مغربى من أهل فاس يدعى عبدالله فأمر الحفيظ أن تقطع يدا ذلك التعيس عقابا له لمراسلته مولاى محمدا وحثه اياه على مطالبته بالعرش ويقال ان هذا الرجل من رعايا فرنسا وان مولاى الحفيظ أمر بالقبض على كل من يراسل مولاى محمدا وسجنهم فى فاس

انكلترا فى خطر الغزو
المناطيد

خطب المسيو رودلف مارتين أحد مستشارى نظارة الداخلية الالمانية فى اجتماع عظيم عن العلائق بين انكلترا وألمانيا وقد أشار بنوع خصوصى الى خطبة اللورد ربرتس ونوه الخطيب عن أمور كثيرة منها خوف الانكليز من جراء غزو ألمانيا انكلترا وتساءل عن سبب ذلك القلق الذى أخذ فى الانتشار .

فقال ان سببه نجاح المناطيد فانه لما أصبح لدى ألمانيا عدد عظيم من تلك المناطيد خشيت انكلترا مغبة الغزو فى الجو وقد حاولت مسابقة المانيا فى ميدان الاساطيل الهوائية فلم تفلح . ثم استمر الخطيب فى بيانه فقال ان الحرب بين المانيا وانكلترا تؤدى لا محالة الى ارسال جيش المانى جرار الى انجلترا . وفى مدة الحرب يتيسر لالمانيا ان تنشئ عددا عظيما من السفن الهوائية التى تساعد الاسطول الالمانى على سحق الاسطول الانجليزى . ثم قال ان اللورد ربرتس وغيره من الخطباء لم يشيروا الى مسألة المناطيد وامكان غزو انكلترا بواسطتها وانه ليس تقوية الاسطول الالمانى هى التى تساعد المانيا على أذلال انجلترا بل نجاحها فى المناطيد هو العامل الاول أما القول بان المانيا لاتملك الآن الا عددا قليلا من هذه المناطيد فلا يؤثر فى الموضوع لان الحرب بين المانيا وانجلترا تستمر على الاقل وفى هذا الوقت يمكن لالمانيا أن تنشئ عددا عظيما من الطيارات الهوائية فلا تكتفى فقط بتحطيم الاساطيل البريطانية فى بحر المانش وبحر الشمال بل يمكنها أيضاً أن تنقل جيشا بعد تحطيم الاسطول البريطانى يمكن حشده الى انجلترا بحرا بطرق النقل المألوفة . أن مناطيد (رايت) هى اختراع فى نهاية الاهمية ولاشك فى امكان استعمالها لنقل الجيش والمانيا يمكنها ان تنشئ ٥٠،٠٠٠ من المراكب الحربية وهذا العدد يكلفها ٥٠ مليون جنيه فاذا قامت من كالى يمكنها ان تنزل الى شواطئ انكلترا ١٠٠،٠٠٠ جندى المانى فى نصف ساعة . وقد أثبت الخطيب عبارته بادلة فنية قوية واعتمد على أوثق المصادر والاختصاصيين فى هذا الامر الجلل . ومن رأيه انه لابد من حفظ الاراضى البلجيكية على الحياد او احتلال شمال فرنسا اذا نشبت الحرب بينهم وبين انجلترا .

الثورة فى الهند

ان المساهمين فى شركة جريدة (بندامترام) الهندية الوطنية سيجتمعون للمداولة فى أمورهم وقد فشل الانكليز فى كل التدابير التى اتخذوها لتهدئة الهندوس واخماد أنفاسهم . وأراد أصحاب تلك الجريدة التى هى شعار الوطنية فى الهند أن يحكموا أمورهم فطلبوا الى المساهمين الاجابة على البرق أو الحضور الى نيابور أو ارسال مندوبين عنهم

وجاء من أخبار الهند الرسمية انهم قبضوا على أناس لديهم عدد وافر من اسطوانات الفوتوغرافية وكلها تحث على الوطنية والثورة ضد الاجانب فاستولوا على تلك الاسطوانات وهم ولاة الامور بالتفتيش والتنقيب فى مخازن شركة الجراموفون فلم يجدوا أثرا لتلك الاسطوانات كما انهم لم يجدوا علامتها على تلك الاسطوانات المضبوطة . وقد هددت الحكومة الشركة بالمصادرة والمحاكمة اذا وجدت لديها شيئاً من هذا القبيل

وجاء من أخبار كشمير (وهو اقليم تحت الحماية البريطانية فقط) ان فتاة أوروبية مربية كانت مسافرة بمفردها ولكن اثنين من الهندوس قتلوها وقد قبض عليهما

اخبار عمومية

فتح من الله ونصر مبين

افتتاح الجامعة المصرية

تحت رعاية الحضرة الفخيمة الخديوية

خطبة سمو الجناب العالي

فى هذا النهار أشرقت على مصر شمسان . شمس السماء . وشمس المعارف . وكانت السماء صافية الاديم كأنها صفحة الماء الصافى وكل شئ تراه العين بهجاً زاهياً كأنه يبتسم . ولو كانت الطبيعة تتكلم لسمعنا من الشجر والمدر والهواء والماء ماسمعناه من الناس وهم يرحبون بهذا اليوم المسعود الطالع ويسمونه أول العهد الجديد عهد العلم والعرفان

وما أبهج منظر الصفوف المنظمة صفوف تلاميذ الاوقاف الخيرية التى كانت تسير ومن حولها نطاق من أبصار المتطلعين ونطاق من قلوبهم التى يهزها الطرب . وما أحسن صفوف تلاميذ المدارس الأهلية التى كانت تشرح الصدور رؤيتها وهى قاصدة ساحة عابدين

التقت جموع التلاميذ فى هذه الساحة الفيحاء وكان المحافظ على نظام تلاميذ الاوقاف سعادة الاميرالاى على بك اسماعيل والمحافظون على نظام تلاميذ المدارس الاهلية نظارها

تقدمت مدارس الاوقاف ومن خلفها المدارس الأهلية وأمام كل مدرسة موسيقى شجية الالحان تشنف آذان المشاهدين

وسار هذان الموكبان العلميان الى نظارة الاشغال حيث القاعة الكبرى بمجلس شورى القوانين

وماوافت الساعة العاشرة والدقيقة الخامسة والعشرون حتى تحرك موكب ثالث هو أعظم موكب يسير فى مصر . موكب الجلال والفخامة والعظمة . موكب عزيز مصر وأميرها الخديوى المحبوب

خرج سموه من القصر خروج الكوكب المتلألئ من مشرقه فارتفعت الاكف الى الجباه ثم انحنت الرؤوس والظهور تحية واجلالا واتخذ الموكب سبيله المحفوف بالامن والسلامة والسلام والحب الى ديوان الاشغال

⁂

وقد أعدت القاعة الكبرى لمجلس شورى القوانين لهذه الحفلة العظمى فنصت بكبار العلماء وأعضاء الشورى عموما ورجال الصحافة وقناصل الدول ورؤساء الطوائف الدينية والكثيرين من سراة القطر وأعيانه وكبار موظفى الحكومة . وكان من بين المدعوين صاحب الدولة رياض باشا وسعادة المفضال محمد بك فريد رئيس الحزب الوطنى وجناب السير الدون غورست المعتمد البريطانى

وحضرات أعضاء الجامعة المصرية يقابلون المدعوين بالبشر والحفاوة ويجلسونهم فى أماكنهم حتى امتلأت هذه القاعة على سعتها

وكان طلبة الجامعة يشرفون على الاحتفال من شرفات القاعة العليا

وفى الساعة العاشرة والدقيقة ٣٥ شرف سمو الجناب العالى ومعه دولة البرنس فؤاد باشا رئيس الجامعة وأصحاب السعادة رئيس النظار والوزراء فقام الجميع اجلالا لقدوم أميرهم المحبوب فدخل بينهم تتلألأ على محياه دلائل البشر والانشراح

ثم وقف دولة البرنس فؤاد باشا فى صدر المكان وعن يمينه وشماله أعضاء لجنة الجامعة ووقف أمامهم سمو الامير وخلفه الوزراء الكرام

وبعد ذلك ألقى دولة الامير فؤاد باشا الخطاب الآتى على الحاضرين وهم وقوف

خطبة

﴿ البرنس أحمد فؤاد باشا ﴾
(رئيس مجلس الجامعة المصرية)

« مولاى :

أتقدم اليك بلسان الجامعة رافعاً لاعتابك آيات الشكران لانك مصدر حياتها ووجودها

ونحن لانجهل أن هذا العمل الكبير ستطرأ عليه تغيرات كثيرة قبل أن يأخذ شكله النهائى . ولكننا لم ندخر وسعاً فى تثبيت قواعده ليكون البناء الآتى قائماً على أساس مكين وافياً بما تدعو اليه الحاجة فى مستقبل الايام

ولقد جاء اليوم الذى تقضى فيه الضرورة على الشبيبة المصرية بورود مناهل التربية العلمية المحضة فى نفس القاهرة دون أن تتغرب فى ربوع العلم التى نالت بفضله مكانة عالية فى العمران .

وانى أبتهل اليه تعالى ان يجعل هذه الجامعة نافعة لطلاب العلم عموما ولشبيبتنا المصرية خصوصا . اذ اننا لم نقدم على هذا العمل الجسيم ولم نسهر الليالى بسببه الا لترقية هذه الشبيبه التى لا يكفينا امتيازها بالذكاء والنشاط والاجتهاد بل نرى أنه يتحتم عليها أيضا أن تتحلى بفضيلتى الصبر والاستمرار لانهما سر النجاح . ولا ريب عندنا فى أنها ستكتسب هاتين الخلتين الحميدتين لتكون جديرة بتحقيق الآمال التى وضعها فيها مجلس ادارة الجامعة والأمة بأسرها

وفى هذا اليوم المشهود ويمن طالعك السعيد أتقدم يامولاى بين يديك الكريمتين راجياً منك أن تتكرم بافتتاح الجامعة المصرية

⁂

ثم نطق الجناب الخديوى بهذا الخطاب الشريف والمدعوون وقوف اجلالا واحتراماً

النطق الخديوى الكريم

« يادولة الرئيس

ياحضرات الاعضاء

لقد حاز مشروع الجامعة المصرية لدى ارتياحاً عظيما منذ توجهت اليه الافكار

ولذلك فاننى أرحب اليوم بظهوره فى عالم الوجود اذ جاءت الجامعة فى أوانها مكملة ومتوجة لنظام التعليم الذي وضع أساسه جدى المجيد محمد على وقوى أركانه أسلافى الكرام

فأشكركم وجميع الذين عاونوكم بعلمهم وعملهم ومالهم على تحلية وطننا العزيز بهذا المعهد العلمى الجليل الذى أتمنى له كل النجاح

وأؤكد لكم أننى مع حكومتى السنية سنواليه بالعناية والرعاية . ولى أمل وطيد فى أن أغنياء القطر وفضلاءه يستمرون على التنافس فى امداده بمعونتهم حتى تبلغ الامة غايتها منه ان شاء الله

وانى أشاركم يادولة الرئيس فى تلك النصائح الحكيمة التى ألقيتموها على الشبيبة المصرية وأنا على يقين بأنها ستواظب على العمل بما يضمن لها استحقاق ثقتى وثقة البلاد.

فباسم الفتاح العليم أعلن افتتاح الجامعة المصرية وأسأله تعالى أن يجعلها منهلا عذباً لطلاب العلم والعرفان على اختلاف الاجناس والاديان »

⁂

ولما انتهى سموه جلس كل فى المكان الذى أعد له وقام سعادة عبد الخالق باشا ثروت النائب العمومى وأحد أعضاء مجلس ادارة الجامعة وألقى خطابا نفيسا ننشره غدا

وتكلم بعده عزتلو الفاضل أحمد بك زكى سكرتير الجامعة وفاه بخطاب بليغ عن المدنية الاسلامية ننشره فى عدد تال ان شاء الله وختم كلامه بهذه العبارة الرفيعة

« فبسعد الخديوى عباس . تفتح الجامعة ابوابها للناس »

ثم قام بعدهم المسيو « اليربوفيليه » أستاذ آداب اللغة الفرنسية بالجامعة وألقى

بهـذه اللغة خطاباً بليغاً حاز استحسان الحاضرين

وكان السامعون يصفقون تصفيقاً حاداً عند انتهاء كل خطبة مما يثبت حسن وقعها على النفوس وقد انتهت الحفلة فى الساعة الحادية عشرة والدقيقة ٣٠

وفى هذا الوقت هتف عزتلو أحمد بك زكى بأعلى صوته « يعيش الخديوى » وكررها ثلاث مرات فردد الحاضرون الدعاء ترديداً قوياً

وقبل أن ينصرف سموه صافحه من صادفه على جانبى الطريق بيده الشريفة فكانوا يلثمونها اظهاراً لاخلاصهم لسدته العلية

وعلى ذلك انتهت هذه الحفلة المباركة وودع الجناب العالى بمثل ماقوبل من التعظيم والاجلال جعل الله هذا الاحتفال الملى فاتحة عصر جديد لسعادة ورقى لمصر والمصريين فى ظلال سمو الخديوى المعظم

(طريق الموكب)

عدلت الحكومة عن تلك الخطة التى أغضبت الرأى العام فلم تبث الجنود فى طريق سمو الجناب العالى اليوم وبذلك تمكن رعاياه من التمتع باستجلاء نور طلعته فنشكرها اذا كان الرجوع الى الصواب مما يستوجب الشكر

(حضور)

حضر العاصمة دولة الامير ابراهيم باشا حليم

« سابا باشا »

(فى نظر الصحافة التركية)

نشرت الصحف التركية خبر انتخاب سعادة سابا باشا مديراً للبوستة العثمانية وأثنت على سعادته ثناء طيباً وقالت ان وجوده على رأس البريد العثمانى مما يبشر بقرب ارتفاع شأنه بحيث يصبح كأرقى مصالح البريد فى العالم بأسره لما اشتهر عن الرجل من المهارة وبعد النظر .

وقد قالت جريدة صباح ان سابا باشا من الرجال المعروفين بالهمة والنشاط وقد نظم البوستة المصرية وجعلها جديرة بالاعجاب وهاهى البوستة المصرية تشهد له الآن بأياديه البيضاء عليها فاذا قبل سابا باشا المهمة التى ستعرضها عليه الحكومة العثمانية كنا سعداء الحظ به

« الرئيس روزفلت »

(فى السودان)

ذكرنا قبلا خبر عزم الرئيس روزفلت رئيس الولايات المتحدة على الحضور قريباً الى السودان للصيد والقنص وقد علمنا اليوم ان المستر « كونجام » الذى أخذ على نفسه ترتيب هذه الرحلة حضر الى مصر وهو يجهز الان الاستعدادت اللازمة لها

وقد صدرت أوامر الحكومة السودانية باعطاء الرئيس وابنه تصريح الصيد فى بلادها

وينتظر أن تصل قافلة الرئيس الى الخرطوم فى أبريل سنة ١٩٠٩

اعتداء الحكومة الاحتلالية

« على سلطة الخليفة الاعظم »

— عرائض الفيومين —

لا تزال الطلبات ترد الينا تباعاً عشرات عشرات مع كل بريد من الصباح الى المساء فترسل العرائض لحضرات الطالبين فيوقعون عليها اظهاراً لرغبتهم الشديدة فى المحافظة على حقوق سماحة قاضى القضاة نائب جلالة أمير المؤمنين الشرعى فى هذه البلاد وكلما نفدت طبعة طبعنا غيرها وهى غيرة على الاسلام وخليفة رسول الله فى الارض تذكر فتشكر

ومهما كثر عدد هذه العرائض فانا نطلب المزيد لنبرهن على أننا أحياء لا نرى الاستهانة بديننا ونسكت مع علمنا بان لهذا الدين من يذب عنه اذا أعلمناه بما يصيب النائب عنه من المماكسين الراغبين فى اغتصاب سلطته قسراً

فمن كان يريد رضاء الله ورسوله وخليفته فليوقع على العريضة التى نشرنا صورتها ويرسلها الينا فنرفعها الى سماحته مع غيرها

ونحن مستعدون لتلبية طلب كل طالب لهذه العرائض مجاناً ابتغاء نصرة ديننا الحنيف والمحافظة على سلطة خليفتنا الاعظم تلقاء هذه الحكومة الاحتلالية

(اللورد كتشنر)

تنتهى مدة قيادة اللورد كتشنر لجيوش الهند فى الخريف المقبل وستمنحه الحكومة البريطانية رتبة « فيلد مارشال » مكافأة له على الخدمات التى قام بها فى الجيوش البريطانية وتسائل الصحف البريطانية الآن عن المركز الذى يشغله بعد ذلك فبعضها يقول انه سيعين قائدا عاما لقوى البحر الابيض المتوسط بدل دوق كونوت الذى يعين مكانه فى الهند وبعضها يقول بنظارة الحربية الانكليزية عولت على استدعائه الى لوندره ليضع مشروعا لتجديد القوى البريطانية حتى تتمكن انكلترا عند قيام الحرب من استخدام مجموع قوى الامبراطورية

(اللورد واللادى روبرتس)

أرسل جناب اللورد روبرتس الى شركة كوك بمصر يطلب منها اعداد باخرة خاصة لانه سيحضر مع جناب اللادى قرينته بقصد التنزه فى الوجه القبلى على طريق النيل

ومصر بلاد جميلة يتنزه فيها الاجانب كل شتاء ولكن الانجليز حسبوها حديقة قريبة من عاصمتهم فهم يشتون ويصيفون فيها . لا فرق لديهم بين الحر والبرد

أما اللورد واللادى روبرتس فى هذا الشتاء فقد برها على سلامة الذوق وجاآ فى الوقت المناسب

ولا بد ان يستفيدا فى سياحتهما هذه فوق التمتع بمناظر وادى النيل الجميلة وهوائها المعتدل النقى فوائد أخرى علمية وأدبية

أما الفوائد السياسية فليست من أغراضها لان اللادى ليست من المطالبات بحقوق انتخاب النساء واللورد مشهور بالفلسفة ودرس الطبيعة والنفور من السياسة وكل من يطلق بالبين فاهلا وسهلا باللورد واللادى . وان كنا لا ندرى ماستقوله لانجلترا بعد التمتع بالسياحة فى بلادنا ونفسى تحدثنى بأنه لن يقول خيرا

جنون كاتب

أصيب المسيو ريناتو الكاتب بالمحكمة المختلطة فجأة باختلال فى عقله

كان يشتغل بعمله فى الساعة الرابعة بعد ظهر يوم الجمعة الماضى فترك العمل فجأة وتنقل فى جميع الغرف ثم قصد المحطة وركب الى القناطر الخيرية وأخذ هناك فى أعمال تدل على الجنون الشديد فارغمه أحد أصحاب الفنادق على العودة وأرسله فى القطار ولكنه لم يكد يصل الى القاهرة حتى ركب قطارا آخر الى القناطر ثانية وحاول القاء نفسه فى النيل فرآه العمدة فاسلمه الى خفيرين سهرا على حراسته . وقدمه العمدة الى طبيب القناطر الخيرية صباح يوم السبت فقرر انه قد جن جنوناً نهائياً مطبقاً . وأرسل الى مصلحة الصحة فارسلت من أحضره بعد عناء شديد لاشتداد جنونه

وأرسل أمس الى مستشفى المجاذيب ويقولون ان جنونه وراثى لان عائلته تصاب به وقد أصيبت والدته به وألقت بنفسها من نافذة فماتت

الى انصار الفضيلة

انتقل الى جوار ربه منذ سنين ضابط من ضباط الجيش المصرى وترك بعده زوجا لا معين لها فى هذه الدنيا وفتاة كلما بصرت فى المرآة لمحت اليأس والقنوط وهم الحياة

تذكرت الزوج أيام سعادتها فاحتوى عليها الالم وتركها لا تتحرك من مكانها الا اذا تحركت الارض وهذا حال البائسات من النساء اللاتى تغضب عليهن الطبيعة

باعت الزوج كل ماوقعت عليه عينها من حاجيات الدار وأردفت ذلك بالسوار والقرط والثوب والعقد ولولا الحياء لباعت مالا يذكر بجانبه الحياء فالله

كبرت المصيبة وأعوزتها الايام وسد الوجود كل باب فى وجهها فرأت ان تترك ابنتها خادمة فى بيت من البيوتات لتحفظ نفسها وهكذا أصبحت السيدة العزيزة خادمة ذليلة فى بيت فتى رقيع ماخلق الا للعقار والقمار ومغازلة الابكار

رأى ذلك الفتى جمال الخادمة فاخذها على غرة و بعد ماتركها أم رضيع طردها من الدار فخرجت تلك الفتاة البائسة تحمل على يديها رضيعاً ظلمته الطبيعة وذهبت الى دار أمها باكية فلما رأتها أمها على تلك الحال أوصدت الباب فى وجهها وقالت لها قد خرجت من دار أمك بثوب أبيض فمن العار ان ترجعى اليه بثوب اسود فاذهبى الى حيث شئت. ذهبت الفتاة مكلومة الفؤاد دامية العين (الى مهبط الفضيلة) الذى اوجدته الحكومة بغير ارادة الشارع ... فى زمن لا يرحم فيه الانسان الانسان فاهون بهذا الزمان وتعسا لهؤلاء الشبان

محمد أمام العبد

(كتاب جليل)

سيظهر بفرنسا فى أول يناير المقبل كتاب جليل هو مجموعة ماخطه قلم الكاتب الفرنسوى الشهير موسيو بيير لوتى من المقالات الطنانة التى نشرت فى ليتندار اجيسيان والتى نشر اللواء الاغر تعريبها وغيرها مماوصف به هذا الكاتب المصريين وبلادهم وسيكون لهذا الكتاب شأن جليل

(شروع فى قتل)

أرسل الينا حضرة وكيلنا ببورسعيد أنه اجتمع شقيان فى الساعة التاسعة من مساء الاربعاء الماضى هما مصطفى الشربينى وأحمد بريش. وكان اجتماعهما باحد المحال العامة — قهوة — الكائنة فى أهم نقطة من المدينة قريبة من مركز الشرطة فتناقشا فى أمور تتعلق بضغائن قديمة . وحنق أحمد على مصطفى فضربه بالترجيلة — الشيشه — ضربة أصابت رأسه فاخرج سكينا من حزامه وهوى بها على رأسه مرتين وضربه ضربة ثالثه فى جبهته ورابعة فى قفائه فتدفق الدم تدفق الماء من الابريق اذا سقط

وكاد الرجل يفارق الحياة لولا أن تداركه شرطيان من الموكلين بأمر التليفون حيث ضمدا جراحه وكما الدم ثم نقلاه الى مركز الصحة فى حال يرثى لها

وأخذ البوليس فى التحقيق فعسى أن يعتبر بهذا الحادث الفظيع وينتبه الى مايمنع مثل هذه الواقعة قبل حدوثه

(الاسطول الاميركى)

ورد تلغراف على الوكالة الاميركية فى القاهرة فيه ان الاسطول الاميركى سيصل الى السويس فى ٥ الجارى

(حروق)

كانت امرأة تدعى فاطمة حسن العنانى من سكان سوق الزلط قسم باب الشعرية تصنع طعاما فانصب الاناء عليها وعلى طفلها الصغير وهو فى درجة الغليان فأصيبا بحروق تقرر لعلاجها عشرة أيام وللطفل عشرون يوماً

وأصيبت طفلة وطنية من سكان حلوان بحروق نارية بسبب التهاب ملابسها من مصباح زيت البترول وتقرر لعلاجها ثلاثون يوماً واعتبرت الحادثتان بالقضاء والقدر

(رجاء من مدير البوسته)

أرسل الينا أحد الوجهاء فى كفر نفره أن عامل البريد — الطواف — لا يوصل المخاطبات والصحف وغيرها الى المرسلة اليهم بل يسلمها الى من يصادفه فى طريقه و يسأله ايصالها وذلك بأخذ مايشاء ويلقى مالا يريد . وكثيرا ماسأله أصحاب الخطابات والصحف عنها فأفهمهم انه غير مسئول مادام يرسلها أو يتركها تحت صندوق البريد

فالذى نرجوه من حضرة مدير مصلحة البوسته أن يعير هذا الامر كثيرا من عنايته ولا نظنه الا فاعلا

« خطأ مطبعى »

سقط سهواً من آخر الصحيفة الاولى من عدد أمس بعض كلمات من المقالة المنشورة تحت عنوان « لا مليح ولا قبيح » وهى « فى الالوان والاشكال » ولازالة الابهام لزم التنبيه

تلغرافات خاصة

« المحلة الكبرى »

(فى ٢١ ديسمبر الساعة ٩ والدقيقة ٥ صباحا)

حضر يوم السبت الماضى حضرة النشيط بدرخان بك على مأمور مركزنا بعد نجاح المأمورية المنتدب فيها بنجع حمادى فنحن نهنئ مركزنا بحضوره لقطع دابر الاشقياء

وكيلكم البابلى

تلغرافات خارجية

روتر

الاستانة فى ١٩ ديسمبر

أرسل جلالة السلطان رسالة برقية الى ملك الانكليز يشكره فيها شكرا خالصا ويعرب عن رغبته الاكيدة فى المحافظة على صداقته مع جلالته والحكومة الانكليزية

لندره فى ١٩ منه

عقد البرلمان اليوم وسينصرف بالاجازة يوم الاثنين

ووافق مجلس النواب على مشروع القانون القاضى بمعاقبة الذين يخلون بالاجتماعات العمومية

وشنطون فى ١٩ منه

عين المستر نوكس من أعضاء مجلس الشيوخ وزيرا للخارجية فى رئاسة المستر تفت

لمان (فرنسا) فى ١٩ منه

قطع المستر ريط ٦٢ ميلا فى ١١٤ دقيقة . ونال جائزة الارتفاع الى علو ٣٣٠ قدماً

برلين فى ١٩ منه

يزداد الاعتقاد بأن رئيس جمهورية فنزويلا لا ينوى الرجوع الى بلاده وانه مسرور بالنجاة من القلاقل المحدقة بها

لسبون فى ١٩ منه

استعفت الوزارة وستشكل وزارة جديدة من جميع الاحزاب

التجارة

تلغرافات تجاريه

(روتر)

(قفل بورصة لوندره فى ٢٠ دسمبر)

٢٢	الفضة الاوتية (بالبنسة)
٢	السكوت المخصوص
٨٣	التصليد الانكليزى اكتوبر
١٠١	الدين الموحد المصرى
٩٣	الدين العثمانى الممتاز الجديد الحول ٩ ك
٧٢	ريوتنتو (النحاس)
١٠	الدايرة السنية الجديدة
٧	البنك الزراعى اكسبرت
٢٠	البنك الاهلى المصرى
٧	مناجم الرند
	الشارتود
	شركة وادى النيل
	الشركة المصرية الجديدة
١٠	سكة حديد الدلتا الضيقة
٩٧	الدين الممتاز
١٠٢	قرض الدومين
١٠١	الدفانس العثمانى
١٠٣	القرض (الثانى بالفرنك)
٤٩	مونوبول يونانى
٣٧	القرض اليونانى ٤ ÷
١٨	البنك العثمانى السلطانى ا . ك
٧	بذرة القطن تسليم اكتوبر
١٠	سكر البنجر الجرمانى تسليم اكتوبر

(قفل بورصة باريس فى ٢٠ دسمبر)

١١١	بنك اثينا
٧٠٥	البنك العقارى المصرى
١٢٠٨	بنك الكريدى ليونه
٧٠٠	بنك لند المصرى
١٩١	الاوراق التركية
٧٠٧	أسهم البنك العثمانى السلطانى
١٢–٢٥	القطع على لوندره
٢٩	سكر نمرة ٣ تسليم أغسطس
٧٦	بنك الكريدى فرنكو اجيسيان

اسعار الغلال

(بساحل روض الفرج)

من	الى	فى ٢٠ دسمبر
١٥٣	١٥٥	قمح تجارى بلدى
		« صعيدى
١٦٠	١٦٥	« متوسط
١٧٥	١٨٠	« موانى
		« شامى
١٥٣	١٥٥	فول تجارى
١٦٠	١٦٥	« ذوانى
١٨٠	١٨٥	« نباتى
١٤٣	١٤٥	عدس تجارى
١٥٥	١٦٠	« نقادى
١٨٠	١٨٥	« ذوانى أحمر اسناوى
٩٣	٩٥	شعير تجارى بلدى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى
١٢٠	١٢٢	ادره شامى
١٢٠	١٢٢	« رفيعه
٩٣	٩٥	حلبه تجارى
١٠٠	١٠٥	« ذوانى بلدى

مصطفى كامل باشا

من أراد أن يعرف ماعليه الوطنيون المخلصون وكيف ومتى يكون الانسان صادقا لوطنه فعليه بمطالعة الكتب الآتية وهى تطلب من ادارة جريدة (مصر الفتاة)

١ تاريخ حياة المرحوم مصطفى كامل باشا وثمن كل جزء من الاربعة اجزاء التى تم طبعها خمسة غروش صاغ

١ حماة الاسلام جزآن وثمنهما عشرون قرشا صاغا

١ الشمس المشرقة تأليف المرحوم مصطفى كامل باشا وثمنه عشرة قروش صاغ جزء واحد

وخلاف ذلك يوجد رسم الفقيد بأحسن صنع وثمن الواحد أربعة قروش صاغ

بشرى للمرضى

معالجة الامراض الباطنية كامراض الصدر والقلب والمعدة والامراض الجراحية خصوصاً كان منها متعلقا بالمسالك البولية والسيلان الحاد والمزمن والتهاب البروستاتة والمثانة وضخامة البروستاتة وانحباس البول والبول الدموى والسيلان المنوى وازالة الضيق من المجارى البولية واستخراج الحصوة من المثانة والكلى وغيرها من عمليات المجارى البولية الكبرى كل ذلك يكون على أحدث طريقة وأقربها للشفاء

فى عيادة

الدكتور مقصود

طبيب وجراح

ومختص بأمراض المسالك البولية فى الجنسين من مستشفيات باريس

١٠١ شارع محمد على أمام دار المؤيد

ويعالج أمراض النساء على اختلاف أنواعها كعسر الطمث والتهاب الرحم وعدم الحمل الخ ويداوى البول السكرى فى برهة وجيزة لا يعود بعدها احتياج مطلقا الى الامتناع عن المأكولات النشوية والسكرية

ويطلب منه دواء مفيد ضد النمش والكلف فى الوجه فيزيله فى القريب العاجل

فان كنت مصاباً بمرض مما ذكر فاسرع الى استشارته فى عيادته المذكورة فى المواعيد الآتية

من الساعة ٧ الى ١١ ونصف صباحا ومن الساعة ٣ ونصف الى ٦ مساء

مستحضرات نصوحى

التى اكتسبت الشهرة فى جميع انحاء العالم ونالت النياشين والمداليات الذهبية والفضية من الدولة العلية ومن معارض دولة انكلترا وفرنسا وايطاليا واسبانيا وبلجيكا

اسماء وبيان استعمال الادوية الموضحة ادناه

قرش صاغ	
١٢	اكسير نصوحى لتنظيم الحيض وازالة كل ألم يحصل وقت الطمث (للسيدات)
١٢	حبوب نصوحى لتقوية المعدة والاعصاب والدم ومنع الصداع والدوخة
١٥	كبسول نصوحى لشفاء السيلان المزمن والحاد والالتهابات والبلهارسيا
١٠	ماء الشباب يزيل الكلف والقشف ويكسب الجسم نعومة والوجه رونقاً وجمالا
١٠	زيت الحياة يطيل الشعر ويمنع سقوطه وتقصيفه ويزيل الهبرية ويقوى البصيلات
١٢	روماتيزمول دهان شاف لجميع امراض الروماتيزمية الحديثة والمزمنة
٠٥	نقط نصوحى ضد الكوليرا يصلح المعدة وقاطع البواسير الحديثة والمزمنة ويزيل المغص عموماً
٠٦	خلاصة الكينا المركبة لتقوية المعدة والامعاء والجسم ومزيل الالام فى الصهر
٠٥	حبوب ملينة ضد الامساك الايل الى سوء الهضم والانتفاخ والبواسير
٠٥	دواء للاسنان يمنع التسوس ويسكن الالام حالاً بسرعة عجيبة ومطهر للفم
٠٥	حبوب صدرية لازالة السعال وخروج البلغم بسهولة من الصدر بغير تعب
٠٤	مسحوق الصفا لاجل جلاء الاسنان وتقوية اللثة وحفظها وشاف لداء الحفر ومعطر للفم
٠٥	مسحوق الشعر يزيله فى مسافة اربع دقائق بغاية السهولة ويظهر ناعماً لطيف اللمس
٠٣	قطرة نصوحى لازالة الالتهابات المزمنة والحديثة والرمد الحبيبى والصديدى ويجلو البصر
٠٣	نشوق صحى ضد الزكام وشافياً للنوازل ومفيدا للجسم
٠٨	حقنة نصوحى للسيلان الحديث والمزمن بشرط ان لا يشعر المريض باى الم منها
٠٥	القطرة الهندية خاصة لازالة الصحية الحديثة والمزمنة مهما كانت حالتها

المستودع العمومى بمحل الكيماوى باجزاخانة نصوحى بباب الخلق ويوجد بجميع مخازن الادوية والاجزخانات المشهورة ويوجد عندنا مستحضرات اخرى

نمرة التلفون ٧٦٩

